



بلاغ صحفي

الرباط في 9 مارس 2023

المجلس الأعلى للحسابات يتقاسم تجربة النموذج المغربي للقضاء المالي مع جمهورية مالي

أجرت السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، يومه الخميس 9 مارس 2023، مباحثات مع كل من معالي الأستاذ سامبا أحمدو باي، المراجع العام لجمهورية مالي والسيد ماما سنينتا، رئيس غرفة الحسابات بالمجلس الأعلى لنفس الدولة، وذلك من أجل التعرف على تجربة المجلس الأعلى للحسابات في مجال المراقبة العليا على المالية العامة.

وقد قدمت السيدة الرئيس الأول، بمناسبة هذا اللقاء، شروحات حول اختصاصات المجلس الأعلى للحسابات ومميزاته، والتي تتجلى خاصة في ممارسته لاختصاصات قضائية وغير قضائية متعددة وفي التكامل بين هذه الاختصاصات، مبرزة مدى الدور الهام للمراقبة المندمجة التي تهدف إلى خلق جسور بين الاختصاصات المذكورة، خصوصا البت في الحسابات، ومراقبة التسيير والتأديب المتعلقة بالميزانية والشؤون المالية، وكذا الاستعانة بمخرجاتها في ميدان التصريح الإجباري بالممتلكات.

من جانبهم، أشاد أعضاء وفد جمهورية مالي بالتجربة المغربية وعبروا عن رغبتهم في تعميق التعاون وتبادل الخبرات مع المجلس الأعلى للحسابات بهدف الرفع من قدراتهم التنظيمية والمهنية. كما قام كل من السيدين باي وسنينتا بتقديم لمحة حول تموقع الجهازين الذين يتوليان رئاستهما في البناء المؤسسي لدولة مالي وحول الاختصاصات المخولة لكل جهاز على حدة.

هذا، وقد اتفق الطرفان على بذل الجهود لتفعيل التعاون بين البلدين بما يخدم الرقابة العليا للمالية العامة، وخاصة فيما يتعلق بتطوير مبادئ الحكامة الجيدة والشفافية وربط المسؤولية بالحاسبة.